

نهج السعادة

[259] - 81 - ومن كلام له عليه السلام في بيان ابتلائه بأشد الخصوم قال أبو الفرج علي

بن الحسين بن محمد الاصبهاني: أخبرني عمي، قال: حدثنا أحمد بن الحرث، قال: حدثنا المدائني، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمان بن عبيد، عن أبي الاسود، قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: منيت - أو بليت (1) - بأطوع الناس في الناس عائشة، وبأدهى الناس طلحة، وبأشجع الناس الزبير، وبأكثر الناس مالا يعلى بن منية (2) وبأجود قريش عبد الله بن عامر. (1) لفظ: " أو " من الراوي، وهو إما للترديد - هنا - أو للتنويع، إذ كل واحد من اللفظين مما تكلم به عليه السلام كما يشهد به ما يجئ في المختار (74) ص 246، وما يأتي تحت الرقم: (68) من شرح المختار: (157) من باب الكتب: ج 5 / 229 وذكره أيضا البلاذري في ترجمته من أنساب الاشراف 352. وهذا الصدر رواه أيضا في الباب: (53) من جواهر المطالب ص 75، وقريبا منه أيضا رواه محمد بن العباس اليزيدي تحت الرقم (55) من أماليه ص 96 / أو 114، عن حرب، عن محمد بن عباد، عن الليث بن سعد، عن رجل، عن أبي فروة قال: قال علي الخ. (2) منية هذه اسم لام يعلى، وشاع نسبته إليها. ثم إنه ذكر في تاريخ الكامل: ج 3 ص 177 انه قتل بصفين مع علي عليه السلام، ذكره قبل فتح مصر، وقتل محمد بن أبي بكر، وهذا المعنى لم أره في غيره.
